

**مجموعة الأدوات المرتبطة بالتحويلات النقدية في حالات الطوارئ**

خارطة الطريق لتحليل الاستجابة

## المقدمة

تقدم خارطة الطريق هذه توجيهات حول كيفية استخدام هذه الوحدة المعنية بتحليل الاستجابة. في العادة، تأتي مرجلة تحليل الاستجابة بعد التقييم الأولي الذي يسمح بتحديد حاجات[[1]](#footnote-2) السكان المتضررين جراء وقوع الصدمة. وبدورها يسمح تحليل الاستجابة بتحديد خيارات الاستجابة الملائمة والقالبة للتطبيق، بالاستناد إلى الأهداف المحددة الكفيلة بتلبية الحاجات الطارئة.

وقد قسمت عملية تحليل الاستجابة إلى خطوات وخطوات فرعية، ترفق كل منها بمجموعة أدوات يمكن أن تستخدمها منظمات مختلفة في سياقات متنوعة وفي برامج التحويلات النقدية. ويمكن الحصول على المزيد من التوجيهات الخاصة بتحليل الاستجابة لا سيما بتكييف الأدوات لتتناسب مع السياق، في الوثائق المرجعية المقترحة على مستوى الوحدة والخطوة.

ولا تكون الخطوات والخطوات الفرعية متسلسلة بالضرورة، فأحياناً يجب المرور بها مراراً وتكراراً أو حتى تخطي بعضها بسبب ضيق الوقت ومحدودية الموارد المتاحة. وفي كل الأحوال، لا بد من الامتثال للمعايير الدنيا على الأقل. وفي كل خطوة، يمكن الحصول على معايير دنيا تسمح بتوجيه العمل وتحديد النقاط التي يجب التركيز عليها.

## المعايير الدنيا

* يجب أن يشارك قسمي الشؤون المالية واللوجيستية في عملية اختيار وسائل وآليات التحويل النقدي
* يجب التأكد من قابلية تنفيذ جميع آليات ووسائل التحويل النقدي المحتملة.
* يجب أن يرتكز اختيار آليات ووسائل التحويل النقدي المحتملة على تحليل مقارن يتضمن على الأقل المخاطر والتكاليف.
* يجب الأخذ في الاعتبار تفضيلات المستفيدين وقدراتهم (مثل قدرتهم على استخدام التكنولوجيا) والشؤؤون الأسرية.
* يجب الأخذ في الاعتبار قدرات الوكالة/الشركاء في تسليم التحويلات النقدية عبر استخدام الوسائل والآليات المختارة.
* يجب مراعاة سياسات وممارسات الحكومات المحلية والجهات الإنسانية الفاعلة.
* يجب أن تعكس قيمة التحويل ومدته ما تحتاجه الأسرة لتحقيق أهداف المشروع دون اللجوء إلى استراتيجيات المواجهة السلبية. ويجب أن تحدد قيمة التحويل بالتنسيق مع أفراد المجتمع.
* يجب أن تكون معايير الاستهداف مرتبطة بأهداف التدخل النقدي، وتتناسب مع السياق المطروح والسكان المحليين، وقابلة للتطبيق باستخدام الموارد المتاحة.
* يجب أن تأخذ قرارات اختيار آليات الاستهداف في الاعتبار عوامل الكلفة، والدقة، وقابلية التنفيذ، والوقت.
* يجب الأخذ في الاعتبار برامج النقد مقابل العمل عند اللجوء إلى تقديم التحويلات النقدية مقابل تشغيل أفراد المجتمع، على أن تتقبلها المجتمعات وتنفذها من دون أن تتداخل مع سبل العيش التقليدية.

## الخطوات والخطوات الفرعية

تقترح مجموعة الأدوات المرتبطة بالتحويلات النقدية ثلاث خطوات تتشكل منها عملية تحليل الاستجابة، وتقدم موارداً مفيدة:

* اختيار وسائل وآليات التحويل النقدي الفضلى التي تسمح بتغطية كل احتياجات السكان المتضررين وتحقيق أهداف التدخل النقدي الطارئ. ويقوم هذا الاختيار أولاً على النظر في خيارات الاستجابة المتحة. فبمجرد كون الاستجابة نقدية، يجب التأكد من قابلية تنفيذ التحويلات النقدية ودراسة وضع الأسواق، وقدرات الجهات التنظيمية، والسياسات الحكومية، وغيرها من المسائل الملحة. كما يجب أن يرتكز القرار النهائي المعني بخيارات الاستجابة إلى تحليل مقارن يأخذ في الاعتبار على الأقل مل يلي: ملاءمة اهداف التدخل، قدرة الوكالة على تنفيذ الوسائل والآليات، تفضيلات المستفيدين، القدرات المتاحة، المخاطر، التكاليف. ويجب أن تشمل عملية اختيار وسائل وآليات التحويل النقدي الأقسام المعنية المختلفة لاسيما قسمي الشؤون المالية واللوجيستية، كما يجب تعميم الخيار النهائي والأسباب التي أدت إلى اتخاذه على كل الجهات المعنية الرئيسية.
* **اتخاذ القرارات حول التحويلات النقدية:** لاسيما القرارات المتعلقة بقيمة التحويلات النقدية وتواترها، وامكانية تعديلها لتتلائم مع حدم الأسرة والتغيرات في الأسعار.
* **اتخاذ قرارات الاستهداف**، بدءاً من قرار التوزيع المستهدف أم العام. وغالباً ما تتضمن نهج الاستهداف قرار استهداف جغرافي أولي يتبعه استهداف الأسر/الأفراد. وتؤخذ قرارات الاستهداف قي المرحلة الأولية من تحليل الاستجابة، بما أنها تؤثر على اختيار وسائل وآليات الاستجابة. ومن أجل استهداف الأسر والأفراد يجب اختيار معايير الاستهداف المناسبة (التي تقوم على مؤشرات الضعف). ومن المفيد إشراك أفراد المجتمع في تحديد معايير الاستهداف. ويكون اختيار آلية الاستهداف قائماً على التكلفة والدقة وقابلية التطبيق.

|  |
| --- |
| المراجعMaxwell D. et al. (2013) "Response Analysis and response choice in food security crises: a roadmap" Humanitarian Practice Network, ODI[(http://www.odihpn.org/hpn-resources/network-papers/response-analysis-and-response-choice-in-food-security-crises-a-roadmap)](http://www.odihpn.org/hpn-resources/network-papers/response-analysis-and-response-choice-in-food-security-crises-a-roadmap)Harvey P., Bailey S., (2011) Cash transfer programming in emergencies. Good Practice Review([http://www.odihpn.org/documents%2Fgpr11.pdf)](http://www.odihpn.org/documents/gpr11.pdf)International Red Cross and Red Crescent Movement (2007) Guidelines for cash transfer programing [(http://www.ifrc.org/Global/Publications/disasters/finance/cash-guidelines-en.pdf)](http://www.ifrc.org/Global/Publications/disasters/finance/cash-guidelines-en.pdf)ACF (2007) Implementing cash-based interventions. Pages 69-75.[(http://www.actionagainsthunger.org/publication/2007/10/implementing-cash-based-interventions-guideline-aid-workers)](http://www.actionagainsthunger.org/publication/2007/10/implementing-cash-based-interventions-guideline-aid-workers)EMMA (Emergency Market Mapping and Analysis) [(http://www.emma-toolkit.org/)](http://www.emma-toolkit.org/) |

1. الأمن الغذائي، سبل العيش، المأوى، الصحة، المياه وخدمات الصرف الصحي، إلخ. أو الاحتياجات المتعددة القطاعات [↑](#footnote-ref-2)